والقذائف على كل شـيء ودون هدف للتغطية على حالة الرعب ولسـحب جثث القتلى والإصـابات. كما نرصـد على مدار السـاعة محاولات الإنقاذ عبر الآليات والمروحيات عبر السـياج الفاصـل. كما يزداد الاعتقاد لدى مجاهدينا بأن العدو يسـتخدم المرتزقة خلال عمليته التي يدعي أنها حرب وجود وكرامة وطنية.

يا شـــعبنا العظيم، يا أمتنا، يا أحرار العالم، إننا في كتائب الشـــهيد عز الدين القسام وبعد سبعين يومًا من المعركة والقتال والعدوان نؤكد على ما يلي:.

أولا، إن مجاهدينا الأبطال لا زالت أياديهم على الزناد يتربصـــون بقوات العدو وجنوده في كل حي وشـــارع وزقاق، من أبطال كتائب بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا وجباليا البلد في الشمال، مرورا بأبطال كتائب الرضوان والشاطئ والتفاح والدرج الشجاعية والزيتون والصبرة، وصولا إلى أبطال كتائب ألوية الوسطى وخانيونس ورفح، وإن ما نراه يتفكك هو جيش العدو المجرم وعدوانه الهمجي وليســـت كتابنا، وإن ما يمني به العدو نفسـه سـيكتشـف عاجلاً أم آجلاً بأنه سـراب ووهم كبير بإذن الله وقوته وتأييده.

ثانيا، إن التحام مجاهدينا مع قوات العدو كشـــف كم هو جيش واهن وجبان، ولا يعرف شـيئا عن الأخلاق، ولا يعتمد على مقاتليه، بل على تكنولوجيا وأدوات صـماء، وعنـدما تحين لحظـة الحقيقـة والمواجهـة تجـدهم يهربون ويصـــرخون يســـتغيثون كـالأطفـال، ويتصـــيدهم مجـاهـدونـا كحقـل البط. ولا يبـدون عنـد الاقتحـام عليهم أيـة مقاومة، ويصدق فيهم قوله تعالى ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾.

ثالثا، إن ما يعلن عنه جيش العدو رسـميًا من أعداد للقتلى والإصـابات هو غير حقيقي قطعًا. وإن شـهادات ومشـاهدات وروايات مجاهدينا في قتلهم وإجهازهم على جنود العدو المشـــاة، توثق أضـــعاف هذا العدد المعلن من العدو، ناهيك عن أولئك الذين يقتلون ويصـابون في تدمير الآليات أو اعطابها. وهذا أمر متوقع من العدو، فكل حربه مبنية على الكذب والتضـــليل للعالم ولجمهوره ولجنوده، لكن الحقيقة ســـتظهر حتمًا مهما حاول العدو إخفاءها.